

مجلة كلية الدراسة الإسلامية

العدد
الخامس عشر

1998

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة - محكمة

1428 من ميلاد الرسول ﷺ 1998 أفريقي

النجويون والقراءات القرآنية
مصادر الثقافة العربية الإسلامية في بنجر يا
المسؤولية الأخلاقية والعينية
علاقة المعرفة الذوقية بالعقل عند الغزالي
منجج ابن خزم في دراسة الميسيرية

الأصالة

الدكتور : عبدالسلام محمد أبو سعد
مُطَنَّة الدَّعوة الإسلاميَّة

الأصالة (Originality) من الأصل، وهو لغة الأساس الذي يبنى عليه غيره⁽¹⁾، وقد أَصَلَ أَصَالَةً، أي ثبت أصله، وذكر الزمخشري ما يفيد أنه يكتسب بهذه الأصالة البقاء في قوله: «وإن التمر بأرضنا لأصيل أي هو بها لا يزال باقياً لا يفنى»⁽²⁾، ومن معانيها جودة الرأي وإحكامه وفي ذلك يقول الشاعر:

أصالة الرأي صانتني عن الخطل

والأصالة في الاصطلاح الأدبي التميُّز بعملٍ جيد. والاختراع لشيءٍ جديد⁽³⁾ وابتكار الأساليب والمناهج والأفكار البعيدة عن التقليد والمحاكاة، فالأديب في عمله الأصيل يصدر عن نفس غنية بالمشاعر، قد امتلكت بالموهبة والصقل شخصيتها المتفردة، وخصائصها المتميزة، وأسلوبها المستقل.

وتُطلق الأصالة على الثقافات الخالية من العناصر الأجنبية، أو ما يعرف بالثقافات البدائية، وقد انسحب هذا المصطلح على الأعمال الأدبية والفنية التي تنتمي إلى الشعب، وتستقي إبداعها من بيئتها المحلية.

(1) كشف اصطلاحات الفنون 123 مادة (أصل).

(2) أساس البلاغة (أصل). (3) المعجم الأدبي جبور عبد النور، 25.